

تعرض الغطاء الشجري في زامبيا للخطر: حادث حريق أخير يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة

تعرض الغطاء الشجري في زامبيا للخطر: حادث حريق أخير يسلب الضوء على التحديات البيئية المستمرة

التقرير

شهدت زامبيا مؤخرًا حادث حريق في مقاطعة شمال غرب البلاد، مما يلقي الضوء على الصراع المستمر للبلاد مع التدهور البيئي. على مدى العقد الماضي، شهدت زامبيا انخفاضًا كبيرًا في غطاءها الشجري بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي. تبلغ المساحة الإجمالية للبلاد أكثر من 75 مليون هكتار، وتغطي الأشجار حوالي 32٪ منها. ومع ذلك، فقد كان هذا الغطاء الشجري يتناقص باستمرار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة تمثل الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري، حيث تساهم بنسبة 98٪ في إجمالي إزالة الغابات. التحضر، على الرغم من أنه أقل أهمية، لا يزال يلعب دورًا، مما يساهم في فقدان الغطاء الشجري والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون. الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، كانت أيضًا تهديدًا مستمرًا لغابات زامبيا، كما يتضح من أحدث تنبيه بالحريق.

يصور التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين صورة مقلقة. على الرغم من بعض المكاسب في الغطاء الشجري، فإن الخسارة الصافية تقف عند حوالي 2.87 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.30٪ من المدى الأولي. لا يؤثر هذا الفقدان على التنوع البيولوجي فحسب، بل يؤثر أيضًا على انبعاثات الكربون، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لإزالة الغابات.

يعد الحادث الأخير في مقاطعة شمال غرب البلاد تذكيرًا صارخًا بالتحديات التي تواجهها زامبيا في الحفاظ على مواردها الطبيعية. في حين أن الحادث نفسه قد يكون صغيرًا في النطاق، إلا أنه جزء من اتجاه أكبر يتطلب الاهتمام والعمل لضمان استدامة بيئة زامبيا للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies